بسم الله الرحمن الرحيم

دانشگاه آزاد اسلامی
واحد تهران مرکزی
دانشکده ادبیات و علوم انساني ،گروه زبان و ادبیات عرب
پایان نامه جهت اخذ درجه کارشناسی ارشد (M.A)
گرایش : زبان وادبیات عرب

عنوان :

صورة الطفل في الشعرالفلسطيني المعاصر

استاد راهنما:
دکتر سندس کردآبادی

استاد مشاور :
دکتر مهدی مهدی عباسی

پژوهشگر :
ازهار امیدی

تابستان ۱۳۹۰

الإهدَاء :

إلى أبي وأُمي صاحبا الفضلَ عليَّ

إلى إبنتي الحنونه و إبني العزيز

قُرتا عيناي

الذاني ساعداني وقاسماني

في عَناءِ الرسالة

إلى أطفال فلسطين الأبرياء

هولاء الذين لم يروا الطفولة

الاّ تحت ظِل الإحتلال والنيران

الذين حُرموا من فرحة الطفولة

والدمعة تجري في أعينهم البريئة

لعلَّ تبتسم الإبتسامة على خدود

جميع أطفال فلسطين المقدسة

مأمولةً بذلک اليوم إلتي تُمحى

الهموم والأحزان من قلوبهم الصغيرة .

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر والإحترام إلى **الأستاذه الدكتوره القديرة سندس كرد آبادي التي** أشرفت على هذا البحث حتى وصل بالصورة الآنفة .

كما لا يفوتني أن أقدم الشكر والتقدير إلى **الأستاذ المحترم الدكتور مهدي مهدي عباسي** الذي ساعدني في هذه المهمة.

وأتقدم بالشكر الجزيل الخاص **لأستاذ الحكم الدكتور هوشنگ زندي** لقبوله بالحكم لهذه الرسالة

وأقدم شكري الجزيل لإخوتي الأ فاضل المحقق جعفر اميدي و الدكتورمحمد اميدي الذانِ ساعداني ووقفا إلى جانبي وشجعاني على إتمام هذه الدراسة حتى إستطعت أن اتغلب على الصعاب والعناء الذي عانيته خلال كتابة هذه الرساله.

واسأل الله عزَّ وجل أن يوفق الجميع خيروأفضل التوفيق .

تعهد نامه اصالت پایان نامه کارشناسی ارشد

اینجانب **ازهار امیدی** دانشجوی مقطع کارشناسی ارشد ناپیوسته به شماره دانشجویی **۸۷۱۰۸۹۸٤۲۰۰** در رشته **زبان و ادبیات عرب** گرایش: ادبیات عرب که در تاریخ **۱۳۹۰/٤/۲۳** از پایان نامه خود تحت عنوان : **صورة الطفل في الشعر الفلسطيني المعاصر** به منظور محاسبه حداکر سیل محتمل با کسب نمره $\frac{۱۷}{۱۸}$ ، به حروف **هفده** و با درجه **عالی** دفاع نموده ام بدینوسیله متعهد می شوم :

۱- این پایان نامه حاصل تحقیق و پژوهش انجام شده توسط اینجانب بوده و در مواردی که از دستاوردهای علمی و پژوهشی دیگران (اعم از پایان نامه ، کتاب ، مقاله و ...) استفاده نموده ام ، مطابق رویه های موجود ، نام منبع مورد استفاده و سایر مشخصات آن را در فهرست ذکر و درج کرده ام.

۲-این پایان نامه قبلا برای دریافت هیچ مدرک تحصیلی (هم سطح ، پایین تر یا بالاتر) در سایر دانشگاهها و موسسات آموزش عالی ارائه نشده است .

۳- چنانچه بعد از فراغت از تحصیل ، قصد استفاده و هر گونه بهره برداری اعم از چاپ کتاب ، ثبت اختراع و ... از این پایان نامه داشته باشم ، از حوزه معاونت پژوهشی واحد مجوزهای مربوطه را اخذ نمایم.

٤- چنانچه در هر مقطع زمانی خلاف موارد فوق ثابت شود ، عواقب ناشی از آن را بپذیرم و واحد دانشگاهی مجاز است با اینجانب مطابق ضوابط و مقررات رفتار نموده و در صورت ابطال مدرک تحصیلی ام هیچگونه ادعایی نخواهم داشت .

نام و نام خانوادگی : ازهار امیدی

تاریخ و امضاء

بسمه تعالی

در تاریخ :۱۳۹۰/٤/۲۳

دانشجوی کارشناسی ارشد **خانم ازهار امیدی** از پایان نامه خود دفاع نموده و با نمره ۱۷ به حروف هفده و با درجه عالی مورد تصویب قرار گرفت.

امضاء استاد راهنما

العنوان

الاهداء

الشكر و التقدير

الفهرس

المقدمة

الفصل الأول: كليات البحث

١- اهداف البحث ٢

٢- دراسات مسبقة ٢

٣ – اهمية البحث ٢

٤- الأسئلة الخاصة بهذه الدراسة ٢

٥- بيان المسألة ٣

٦- منهج البحث ٣

٧- طريقة العمل ٣

٨- خطة البحث ٣

الفصل الثاني :

التمهيد ٥

تعريف الأدب ٥

أدب الطفل ٥

ادب الأطفال و بداية مكتوباته ٨

أهمية الأدب وفوائدها ٨

طرق البيان في أدب الأطفال ١٠

الف) القصة ١٠
ب) الشعر ١٠
ج) المسرح ١٠
د) الصحف والمجلات ١١
ه) الإذاعة والتلفاز..... ١١
معني الشعر أو ما هو الشعر ١٢
الشعر والأنشودة ١٣
العلاقة بين النشيد والأغاني ١٤
الأناشيد ودورها في المدرسة..... ١٦
انواع الأناشيد وموضوعاتها : ٢٠
أ- الأنشودة الدينية ٢٠
ب الأنشودةالوطنية ٢٠
ج- الأنشودةالتعليمية..... ٢١
د-الأنشودةالوصفية..... ٢٢
ه-الأنشودةالإجتماعية ٢٢
و- الأنشودةالإرشادية و الإنسانية ٢٣
ز-الأنشودة المعرفية..... ٢٤
ح الأنشودةالترفيهية..... ٢٥

الفصل الثالث :

خصوصيات أنشودة الأطفال في الشعر الفلسطيني..... ٢٧
اللغة والأنشودة وعلاقتهما ٢٧
اللغات الجديدة وتأثيرها في شعر الأطفال ٢٩
أهميةالخيال عند الطفل..... ٣٣
أهمية الموسيقى في الشعر ٣٤
تأثير التكرارالصوتي في الشعر ٣٥
مضامين الأشعار ٣٦

الفصل الرابع :

الأنشودة في فلسطين وأهدافها ٤١

١-الشعر والأنشودة الوطنية..... ٤٤

صورة الطفل في شعر إبراهيم طوقان ٤٤

صورة الطفل في شعر الشاعر اسكندر الخوري ٤٦

الطفل لدى الشاعر راشد حسين..... ٤٧

صورة الطفل عند الشاعر السكاكيني..... ٤٨

الشاعر المعتزل والطفل ٤٨

صورة الطفل لدى معري فلسطين ٤٩

صورة الطفل والشاعر صالح الصمادي..... ٥٠

صورة الطفل والشاعر محيي الدين الحاج عيسى الصمدي..... ٥١

الشاعر ابو سلمى والطفل ٥١

الطفل في شعر فدوى طوقان ٥٢

الطفل لدى وهيب البيطار ٥٣

الشاعر محمد العدناني والطفل..... ٥٤

الشاعر إبراهيم طوقان والطفل ٥٤

صورة الطفل في شعر حسن البحيري..... ٥٥

الشيخ محمد البسطامي والطفل ٥٦

الشاعر محمد حسن علاءالدين والطفل ٥٧

الشاعر وديع البستاني وصورة الطفل ٥٧

صورة الطفل عند الشاعر مطلق عبد الخالق..... ٥٨

الشاعر مازن دويكات والطفل ٥٨

الشاعرالدكتور وجية سالم والطفل ٥٩

الشاعر محمد ضمرة وصورة الطفل ٦٢

الشاعر محمد الظاهروالطفل ٦٢

الشاعر محمد احمد جاموس وصورة الطفل ٦٣
الشاعر عبد الحكيم جاموس وصورة الطفل. ٦٤
٢-الشعر والأنشودة القومية ٦٦
الشاعر السكاكيني وصورة الطفل ٦٧
صورة الطفل عند الشاعر اليعقوبي ٦٧
الشاعر وهيب البيطار والطفل ٦٧
صورة الطفل عند الشاعر عبد الهادي كامل ٦٨
الشاعر برهان العبوشي والطفل ٦٩
صورة الطفل لدى الشاعر البحيري ٦٩
الشاعر وديع البستاني والطفل ٧٠
الشاعر الشيخ البسطامي وصورة الطفل ٧٠
٣-الشعروالأنشودةالدينية و الإنسانية ٧١
الشاعر اليعقوبي والطفل ٧١
الشاعر إبراهيم طوقان والطفل ٧٢
ابو سلمى وصورة الطفل ٧٢
صورة الطفل لدى الشيخ البسطامي ٧٣
الشاعر برهان العبوشي والطفل ٧٣
٤- الشعروالأنشودةالتعليمية ٧٤
الشاعر ابو سلمى والطفل ٧٥
الشاعر اليعقوبي وصورة الطفل ٧٥
عبد الهادي كامل والطفل ٧٦
الشاعر وهيب البيطاروالطفل ٧٦
صورة الطفل عند اسكندر الخوري. ٧٧
صورة الطفل والشاعر راضي عبد الهادي ٧٨
صورة الطفل لدى الشيخ البسطامي ٧٨
الدكتور وجيه سالم والطفل ٧٩
الشاعر يوسف الحروب وصورة الطفل ٨٠

٥-الشعروالأنشودة الإجتماعية ٨١
الشاعر قيصر الخوري وصورة الطفل..... ٨٢
الفاروقي وصورة الطفل ٨٢
ابراهيم طوقان والطفل ٨٢
صورة الطفل لدى ابوسلمى ٨٤
صورة الطفل والشاعر عبد الرحيم محمود ٨٤
صورة الطفل عند اسكندر الخوري..... ٨٥
صورة الطفل لدى الشاعر فاضل علي ٨٥
وجيه سالم والطفل..... ٨٧
صورة الطفل عند الشاعر وديع البستاني ٨٨
الشيخ محمد البسطامي والطفل..... ٨٨
الشاعر عبد الهادي كامل وصورة الطفل ٨٩
صورة الطفل لدى راضي عبد الهادي..... ٨٩
الشاعر يوسف الحروب والطفل ٩٠
٦- الشعروالأنشودةالمعرفيه ٩١
البيتجالي (اسكندر الخوري) والطفل. ٩١
الهراوي و صورة الطفل..... ٩٢
٧- الشعر والأنشودة الوصفية ٩٣
الشاعر ابراهيم طوقان والطفل ٩٣
راضي عبد الهادي وصورة الطفل..... ٩٤
صورة الطفل عند ابوسلمى..... ٩٤
البيتجالي وصورة الطفل ٩٥
صورة الطفل لدى الشاعر شفيق جدايل ٩٥
الشاعر حسن البحيري والطفل..... ٩٦
محمد حسن علاء الدين والطفل..... ٩٧
صورة الطفل عند الشاعر محمد العدناني..... ٩٧
اسكندر الخوري والطفل..... ٩٧

صورة الطفل ووجيه سالم ٩٨
صورة الطفل لدى الشاعر ابو سلمى..... ٩٨
٨-الشعر والأنشودة الترفيهية ٩٩
صورة الطفل والشاعر احمد شوقي..... ٩٩
إبراهيم طوقان والطفل ١٠٠
الشاعرعبد الكريم(ابوسلمى) وصورة الطفل ١٠٠
خالد نصرة وصورة الطفل ١٠٣
(البيتجالي) اسكندر الخوري والطفل ١٠٣
الشاعر فيصل قرقطي وصورة الطفل..... ١٠٤
٩- الشعر والأنشودة الإرشادية و التوجيهية ١٠٥
سليم اليعقوبي وصورة الطفل ١٠٥
صورة الطفل عند الشاعر إبراهيم طوقان ١٠٦
الشاعر محمد العدناني والطفل..... ١٠٦
اسكندر الخوري وصورة الطفل..... ١٠٦
صورة الطفل لدى الشاعر ابو سلمى ١٠٧
الشيخ البسطامي والطفل ١٠٨
صورة الطفل لدى الشاعر وهيب البيطار..... ١٠٨
صورة الطفل عند الشاعر قيصر الخوري..... ١٠٩
الأستنتاج ١١١
المنابع والمصادر ١١٢
الملخص باللغة الإنجليزية ١١٦

المُقدِّمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كُنا لنهتدي لولا أن هداناالله ، والصلاةُ والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

تم اختيارهذه الدراسة للتعرفِ على صورةِ الطفل في الشعر الفلسطيني المعاصر والبواكير الأولى لهذا النوع الشعري في الأدب الفلسطيني رغم الأحداث والوقايع الحرجه والظروف القاسية المسيطرةعلى الشعب المظلوم وأطفاله. وفي ذلك الوقت الذي بدأت البلدان المجاورة تهتم بشعب فلسطين من الناحية التعليمية والثقافية والتربوية ، إهتم البعض بأدب الأطفال،ومنهم الشعراء الفلسطينيون الذين إعتنوا عناية ملموسة وخاصة بأنشودة أطفال وطنهم ، فأصدروا دواوين شعرية متعلقة بهم ، على سبيل المثال الشاعر المرموق أبي سلمى في مجموعته « أغاني الأطفال » والشاعر الكبير البيتجالي (اسكندر الخوري) في مجموعته « الطفل المنشد » و« المثل المنظوم » و كذلكَ الأستاذ الشيخ محمد البسطامي في مجموعته « الشادي في الأناشيد المدرسية الوطنية » .

و هناك مجموعة من الاناشيد و الاشعار قد جاءت متفرقة بين المجموعات الشعرية الخاصة . هذا و قد كان للأذاعة الفلسطينية دورٌ مهمٌ في بث الأشعار والأناشيد الموجهة لأطفال فلسطين والتغني بها ، التي قدمها إبراهيم طوقان وفدوى طوقان وأبو سلمى وغيرهم .

وقد دُوِّنَت الأناشيد والأشعار المختصة بالاطفال بأسلوب بسيط وسهل لكي يدركها الطفل بوضوح وسهولة و دون تكلف ، وهذه طريقة جذابة وعذبه قد تسهل قراءة الشعر و حفظه للاطفال

خلال دراستي بذلت جهداً متواصلاً للعثور على اهم الكتب و الدراسات المختصة بموضوع الرسالة، فبعد مراجعة المكتبات و المواقع الالكترونية تيسر لي الحصول على عدد منها اسعفتني في اعداد هذه الرسالة و كانت حصيلة هذه المساعي و الجهود كما يلي :

الفصل الأول : جاء الحديث عن اهداف البحث و دراسة الأشعار و الأناشيد التي أنشدها الشعراء الفلسطينيون خطاباً لأطفال فلسطين.

الفصل الثاني:

تناول الأدب ومن ثم أهمية أدب الطفل وفوائده ،وكذلك طرق البيان في أدب الأطفال ، كما جاء الحديث عن الأنشودة ودورها في المدرسة وتأثيرها لحفظ الشعر بإسلوب واضح وجذاب للتلميذ الصغير،وكذلك العلاقة بين الأنشودة والأغاني .

الفصل الثالث :

يتحدث عن خصوصيات أنشودة الأطفال في الشعر الفلسطيني ،وهكذا البحث عن اللغة والأنشودة وعلاقتهما ، و أهمية اللغات الجديدة وتأثيرها في شعر الأطفال ، و كذلك أهمية الخيال عند الطفل،و تأثير التكرار الصوتي ،الذي يسهم في إغناء النص الشعري.هذا وقد تم الحديث عن مضامين الشعر واهميتها ، للطفل الفلسطيني،التي يجب أن تتسم بالخفة والبساطة والوضوح وعدم التعقيد ،وتوخّي المعاني التي من شأنها أن تُلاقي الرغبة والإقبال للأطفال دون عناء وتعب .

الفصل الرابع :

تطرقت فيه إلى الأنشودة في فلسطين ، تم بيان أهدافها و موضوعاتها على النحو التالي :

١. الأنشودة الوطنية
٢. الأنشودة القومية
٣. الأنشودة الدينية والإنسانية
٤. الأنشودة التعليمية
٥. الأنشودة الإجتماعية
٦. الأنشودة المعرفية
٧. الأنشودة الوصفية
٨. الأنشودة الترفيهية
٩. الأنشودة الإرشادية والتوجيهية

وفي الختام اتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني و أمدّني بيد العون من أساتذتي الكرام و اخي جعفر اميدي الذي طالما زوّدني بالمصادر و الكتب فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الفصل الأول

١-اهداف البحث

يتناول هذا البحثُ دراسة الأناشيد و الأشعار التي أنشدها الشعراء الفلسطينيون خطاباً للطفل الفلسطيني من بينهم:ابى سلمى والبيتجالي (اسكندر الخوري) والشيخ محمد البسطامي الذين أصدروا دواوين شعرية خاصة بأطفال وطنهم فلسطين. وشعراء آخرون كإبراهيم طوقان ، فدوى طوقان ، فيصل قرقطي ، خالد نصرة ، راشد حسين ، يوسف الحروب ، فاضل علي وغيرهم ، الذين كتبوا وأنشدوا لأطفال وطنهم كي يرسموا البهجة والسرور على وجه الطفل الفلسطيني البريء .

٢ – دراسات مسبقة :

هناك عدد من الكتب و الدراسات قد دُوّنت في مجال أدب الأطفال قد ساعدت الباحث على إخراج هذا البحث الى النور إلا أنه يمتاز بالجدة من حيث تخصيص دراسة خاصة باناشيد موجّهة الى الطفل الفلسطيني

٣ – أهمية البحث :

١- دراسة انواع الأناشيد و الأشعار الخاصة حسب مواضيعها.
٢- تقديم فكرة عن أهم شعراء الأطفال الفلسطينين .

٤- الأسئلة الخاصة بهذه الدراسة :

١- ما هي أنواع الأناشيد الخاصة بالأطفال في الشعر الفلسطيني؟
٢- كيف يمكن تقسيم تلك الأناشيد و الأشعار بناء على مفاهيمها و موضوعاتها؟
٣- هل تمكّن هذا النوع من الشعر أن يعين الطفل الفلسطيني على استيعاب ما يدور حوله من قضايا مجتمعه؟

٥ـبيان المسألة :

تنوي هذه الدراسة تقديم فكرة عن اشعار و اناشيد الأطفال في فلسطين و التعريف بشعراء هذا النمط الشعري .

٦ – منهج البحث :

اسلوب البحث هو توصيفي وتحليلي .

٧ – طريقة العمل :

اعتمدت هذه الدراسة على الكتب و الدراسات الخاصة بهذا الموضوع و قراءة دواوين شعراء الطفل في فلسطين .

٨ـخطة البحث:

تتقسم هذة الرسالة الى ثلاثة فصول . الفصل الأول تناول الأدب وأهميته و فوائده كما جاء الحديث عن الانشودة و دورها في المدرسة و تأثيرها في حفظ الاشعارو كذلک العلاقة بين الأنشودة و الأغاني. أما الفصل الثاني يدور على خصائص أنشودة الأطفال في الشعر الفلسطيني والبحث عن اللغة والأنشودة وعلاقتهما وأهمية الخيال عند الطفل وتأثير التكرار الصوتي. و من ثم اتجه البحث نحومضامين الشعر ومدى اهميته للطفل الفلسطيني . وفي الفصل الثالث تم بيان الأنشودة في فلسطين واغراضها و التي تشمل:الشعرو الأنشودة الوطنية والقومية والدينية والتعليمية والإجتماعية والمعرفية والوصفية والترفيهية والإرشادية والتوجيهية .

الفصل الثاني

التمهيد

يُعتبرالأدب من أهم الوسائل التي تساعد على تنشئة الأطفال و تكوين شخصيتهم لأنهم بمثابة نافذة المجتمع على المستقبل.

فأدب الأ طفال من السبل المهمة التي تعتمدعليها التربية الحديثةو هي وسيلة فاعلة لتقويم السلوك لأنها تشكل العواطف والأحاسيس و تصقل شخصية الأطفال والأبناء الذين يمثلون اساس وعماد الأمة في المستقبل والأمة التي تتطور فيها أساليب التربية والتعليم يزدهر فيها المجتمع فأطفال اليوم هم رجال وبنات المستقبل.فهم الأمل والرجاء و فرح المجتمع حيثُ أن التربية السليمةهي اساس انتفاع الوطن بأبنائه وهذه الأمور المهمة و المؤثرة في حياة الطفل هي التي تشكل اساس بقاء المجتمع.

«فأدب الأطفال بصفتة لوناً من الوان الأدب قد ظهر وسيلة إنسانية حضارية لإعداد الأطفال بصورةلاتقبل الأنحراف عن السمت الصحيح وفنون هذا الأدب غنية بوسائل التأثير ولفت الأنتباه وقادره على أن تلبي للطفل رغباتة كما يمكن لهذا الأدب أن يتوافق مع إستعدادات الطفل وميوله نحو المعرفة». (ابو الرضا :١٩٩٣، ص٢٣).

تعريف الأدب:

«إن الأدب بشكل عام هو رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ما ينبغي»(أنيس ،ورفاقة: ١٩٧٢، ٩/١)

بعبارة أخرى هو يعني تربية النفس و تعليمها على اصول سليمة تؤثر في تثبيت القيم والمعارف والأفكار.

و هو « من اهم الوسائل والأساليب التي تحمل مزايا الأمة وتعبر عن تصوراتها وقيمها و روحها وحضارتها»(بريغيش: ١٩٩٧، ص٩٨.)

وكذالك هو:«الكلام الإنشائي البليغ الذي يُقصد به التأثير في عواطف القرّاء والسامعين.»(وهبة و المهندس: ١٩٨٤،ص١٦)

لمفهوم الأدب مجال وسيع في الحضارات القديمة والحديثة وله معاني ومفاهيم عديده ولكن يمكننا القول بأنَّ الأدب هو كل ما يحيط النفس من تربية على الفضائل الكريمة والأخلاق الحميده فهو يعبر عن معاني وإسلوب الحياة بشكل جميل يقبله العقل و تتطرب له النفس وتنشدّ له المشاعر والأحاسيس بعبارة أخرى:« هو التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة بما فية من جمال التصوير وروعة الخيال وسحر البيان ودقة المعني واصابة الغرض.فهو فن رفيع من الفنون الجميلة يعتمد في اظهاره وفهمه علي التعبير واللغة ويثير في نفس قارئه او سامعه هزة وسرورا بقدر ما عندهما من حساسية فنية وبقدر ما في الكلام ذاتة من جمال وروعة»(سمک : ص ١٧٤)

أدب الطفل:

تعتبر الطفولة من اهم مراحل الحياة عند الأنسان واكثر هذه المراحل خطورة وتتميز بصفات واستعدادات خاصة عن غيرها وهي النافذه التي تنطلق منها المراحل الأخرى للإنسان وفيها تنفتح مواهب الفرد وتظهر استعداده ومشاعره وتترعرع مداركه وتبين احساساتة وبالبناء والتكوين تتميز عن غيرها من الشخصيات الأخرى .

والطفولة المرحلة الأولى من عمرالإنسان تبدأ من الولادة وتنتهي حتي مرحلة البلوغ. ويذكر اللة سبحانه وتعالي في كتابة الكريم" ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم"(سورة غافر الآية٦٧.)

فهي اساس المجتمع وأهم عنصر من عناصر بنائه لأنها الأرض الخصبة والتربة الصالحة للنماء

إذ كل مايزرع فيها من فضائل القيم و مكارم الأخلاق و محاسن الصفات يوءتي أ كلُه في مستقبل الطفل، و بالتالي فهو يكتسب من بيئته العادات ويرسخ مفاتيح المعرفة في شخصيته وينمي ثقافته التي يمده بها المجتمع المحيط «والطفل يولد مرتين إ حداهما هما :ولادة بيولوجية، والثانية ولادة ثقافية ،حيث تبدأ هذه الأخيره بالتكون مع بدء امتصاص الطفل من المجتمع اللغة والأفكار والعادات وأنماط السلوك الأخرى، مما يشكل ثقافه الأطفال »(الهيثي :٢٠٠١ ، ص ١٥٠)

الأدب بالنسبة للأطفال كغذاء روحي وفكري لهم ومرحله الطفولة ككتاب مفتوح بصفحات بيضاء وكل المعارف والأحداث والشخصيات التي يتعرف عليها الطفل في ما حوله و كل ما يسمع من حكايات و قصص يلتصق به ذلك الكتاب .